(فقد أقامني المولى بنعمته ... لبث أحكامه بالعدل في الناس) .

ثم أطال في أمره إلى أن قال في ترجمة قتله ما صورته واستولت يد الغوغاء على منازله شغلهم بها مدبر الفتنة خيفة من أن يعاجلوه قبل تمام أمره فصاع بها مال لا يكتب وعروض لا يعلم لها قيمة من الكتب والذخيرة والفرش والآنية والسلاح والمتاع والخرثي وأخفرت ذمته وتعدى به عدوه القتل إلى المثلة وقانا ا مصارع السوء فطيف بشلوه وانتهب فضاع ولم يقبر وجرت فيه شناعة كبيرة C تعالى انتهى المقصود منه .

رجع .

24 - ومن مشايخ لسان الدين الأستاذ أبو الحسن علي القيجاطي .

وقال في حقه في الإحاطة ما محصله علي بن عمر بن إبراهيم بن عبد ا الكناني القيجاطي أبو الحسن أوحد زمانه علما وتخلقا وتواضعا وتفننا ورد على غرناطة مستدعى عام اثني عشر وسبعمائة وقعد بمسجدها الأعظم يقرىء فنونا من العلم من قراءات وفقه وعربية وأدب وولي الخطابة وناب عن بعض القضاة بالحضرة مشكور المأخذ حسن السيرةعظيم النفع وقصده الناس وأخذوا عنه وكان أديبا لوذعيا فكها حلوا وهو أول أستاذ قرأت عليه القرآن والعربية والأدب إثر قراءة المكتب وله تآليف في فنون وشعر ونثر فمن شعره قوله .

(روض المشيب تفتحت أزهاره ... حتى استبان ثغامه وبهاره)